

الخلفاء الاثني عشر عند السنة | الحديث 142 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله في مسند جابر ابن سمرة السوائي رضي الله عنه الشوائي الشوائي. نعم. نعم حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي رضي الله عنه. يقول سمعت - [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الامر ماضيا حتى يقوم اثنا عشر اميرا ثم تكلم بكلمة خفيت علي فسألت ابي ما قال قال كلهم من قريش. اللهم صلي - [00:00:22](#)

حدثنا سفيان معينة نبي عمران الهلالي مر مرارا ثمانية وتسعين ومئة تجاوز التسعين رحمه الله ولادته سنة مئة وسبعة رحمه الله عن عبد الملك بن عمير للشيخين قال سمعت جابر وهذا الاسناد على شرط مسلم رواية سفيان - [00:00:40](#)

عند مسلم ولاية عبد الملك ابن عمير عند مسلم ايضا والحديث هذا اللفظ عند مسلم. والحديث في الصحيحين لكن هذا له ساعة اقرب الفاظه الى مسلم. والذي في الصحيحين انه اخبر عليه الصلاة والسلام قال يكون - [00:01:05](#)

اثني عشر اميرا قال فتكلم بكلمة خفية فسألت ابي قال كلهم من قريش البخاري قال يكون اثنا عشر اميرا او اثني عشر اميرا او على انه يوجد انت كنت تامة يكون اثنا عشر يوجد. يكون اثنا عشر على انه كان تاما. اي يوجد اثنا عشر اميرا. قال كلهم من قريش ولا - [00:01:20](#)

واللفظ هنا قال لا يزال هذا الامر ماضيا حتى يقوم اثنا عشر اميرا ثم تكلم عليه سألت عن ما قال قال كلهم من قريش. لا يزال لا يزال يعني انه يستمر امره وهذي من اخوات كان - [00:01:45](#)

هنا قال لا يزال مضارعها يزول هنا لا يزال هذا الامر ماضيا حتى يقول اثني عشر اميرا هنا قال لا يزال يعني يزال يزال وما مضارعها يزال وهذه مضارعها يزال عما يزول فهي تامة ازالة الشمس - [00:02:08](#)

جعلت جعلت تجول جعلت تزول وزال يزال هذه ناقصة زال يزول تامة وزال يزيل ايضا تامة بمعنى ميز هذا الفعل يتصرف في الماضي واحد لكن يختلف المضارع. زال يزال هذه هي المراد اخونا وهي من خوات كان اسم خبر - [00:02:39](#)

جال يجول هذه ليست ناقصة من زوال الشمس وزال يزيل ايضا تامة زال ما له من مال غيره اي ميز ما له وما لغيره. زالت الشمس ما تحتاج الى الاسم والاخبار بل تكتفي بمرفوعها زالت الشمس مرفوعها وهو الشمس. هنا لا يزال - [00:03:09](#)

الامر ماضيا هذا اسمها والامر بدل من هذا نسب الاشارة وماضيا خبر لا يزال هذا الامر ماضيا حتى يقوم اثنا عشر اميرا وهذا الحديث جاء بالفاظ لا يزال الاسلام قويا - [00:03:40](#)

المسلم لا يزال الدين عزيزا منيعا. لا يزال الدين عزيزا منيعا هنا ماضيا وهذا الخبر وقع في خلاف كثير وليس هناك قول يفصل في هذه المسألة. انما الذي نؤمن به كما قال عليه السلام. انه يكون اثنا عشر امير. هل - [00:04:02](#)

هم متوالون هل هم متفرقون يعني في الزمن يكون هذا في وقت وهذا في وقت هذا الله اعلم به. قد يكون هذا وهذا. منها ممن تجاسر على تسميتهم وقال ان - [00:04:27](#)

هؤلاء اثنا عشر الخلفاء الاربعة ثم بعد ذلك معاوية ثم بعد ذلك النعم مروان ثم ثم يزيد ثم مروان ثم عبد الملك ثم اولاده الاربعة وبينهما عمر العزيز بعد سليمان عبد الملك - [00:04:47](#)

فقالوا هؤلاء اثني عشر اثني عشر او ثلاثة عشر ينظر عادل لكن المقصود انه ذكره الحافظ رحمه الله يقال انهم اثني عشر اربعة خلفاء الراشدون ومعاوية ويزيد ستة ابو مروان سبعة - [00:05:13](#)

وعبد الملك ابنه ثمانية واولاده الاربعة احدى عشر وبينه وبينهما او تخلل هؤلاء الاربعة عمر ابن عبد العزيز وهو افضلهم ولاية رضي الله عنه بعد سليمان عبد الملك بعهد منه وهو من من - [00:05:33](#)

من افضل اعمال سليمان رضي الله عنه ورحمه وهو ووصايته بالعهد او بالخلافة بعمر ابن عبد العزيز رضي الله عنهم جميعا ومنها العلم من قال انهم آآ متفرقون وليسوا متوالين. وبعضهم قال ان اخرهم المهدي - [00:05:53](#)

الى غير ذلك فالله اعلم. فالله اعلم يعني بمراد نبيه عليه الصلاة والسلام انما قد لا يزال هذا الامر ماضيا منهم من حمل عليه الحديث الاخر ابن مسعود عند احمد وابي داود باسناد صحيح - [00:06:15](#)

تجول وبلفظ تدور رضى الاسلام بست خمس وثلاثين او ست وثلاثين او لسبع وثلاثين فان يهلك فسبيل الهلك وان يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما سبعين عاما بعضهم حمل هذه المدة او هذه - [00:06:32](#)

الامارة الاثني عشر اميرا على ما ورد في حديث مسعود تدور الاسلام قالوا ان دوران الرضى كناية عن القوة قوة الاسلام وظهور الاسلام هو ما يكون فيه من الخير - [00:06:57](#)

فهذا هو المعنى ليس المعنى بحصول الحرب من الحرب لان هذا بحسب القرائن لغة العرب واسعة. فالشيء قد يعبر به عن شيء يراد به المدح. قد يعبر به عن شيء ويراد به الذنب. فيكون له جهران جهة مدح - [00:07:17](#)

توجيهات ذنب وقد يكون ليس فيه جهة مدح ولا دم يستعمل في هذا وهذا. فاذا كان الشيء الذي اذا كان الشيء الذي له جهران جهة مدح وجهة قد يستعمل في المدح فما لم يكن مذموم الاصل من باب قد يستعمل مدح مع ادانة قليلة مثل قوله عليه الصلاة والسلام - [00:07:39](#)

يكون كصلصلة واحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي. شبه الوحي بصللة الجرس مع انه عليه الصلاة والسلام قال الجرس مزامير الشيطان لكن الجرس له جهران جهة طنين وجهة قوة - [00:07:59](#)

الصوت الصوت المتدارك المتتابع. فمن جهة الطنين مذموم. ومن جهة قوة الصوت لا مدح ولا ذنب فهذا مثل هذا وكذلك اهل السفينة ايضا هو حديث جيد ولد سعيد جمهان عن سفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام انه عليه السلام قال خلافة بعدي - [00:08:17](#)

ثلاثون عاما ثم يؤتي الله الملك من يشاء وهذا الخلافة قالوا انها لخلافة الخلفاء الراشدين ومنهم من ادخل فيها ولاية الحسن قالوا انها ستة اشهر وربما تقصر ايام تتم خلافة الخلفاء الراشدين لانها نحو من تسعة وعشرين عاما وستة اشهر وايام - [00:08:39](#)

اربعة ايام وخلافة الحسن ايضا بعد ذلك آآ ثم اجتمع الناس عليه وسمع بجماعة لما تنازل عن الامر لمعاوية رضي الله عنه في عام اربعين وسمي عام الجماعة سمي عام الجماعة. فالله اعلم لكن - [00:09:03](#)

الحق الذين محيد عنه هو ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام وان هذا الامر ماض حتى يقوم اثنا عشر اميرا نعم حديث احسن الله اليك البزار باسناد حسن ان اول دينكم نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا وجبريا - [00:09:25](#)

جيد هذا حديث حذيفة هذا حديث حذيفة لا بأس به. هو في معنى حديث سفينة جا عند البزار وغيره نعم - [00:09:45](#)